

خصائص أنظمة العلامات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة

فريال أبو عواد، جهاد العناتي *

المخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى استقراء خصائص أنظمة العلامات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة (شنغهاي Shanghai) للعام 2015، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها تم جمع البيانات اللازمة عن أنظمة العلامات المستخدمة في الجامعات العشر الأوائل على هذا التصنيف، وتحليلها بناء على معايير محددة، تمثلت في: نوع النظام المستخدم، وعدد الفئات فيه، ومكونات العلامة الكلية؛ والتقدير الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي، والأطر المرجعية المستعملة لتفسير العلامات؛ واستراتيجيات التقييم وأدواته، ونسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة. تمثلت أبرز نتائج الدراسة فيما يأتي:

سيادة نظام العلامات بالحروف بنسبة 90% في الجامعات الأوائل، بينما استخدم النظام المئوي في جامعة أكسفورد فقط. تراوح عدد الفئات نظام العلامات الحرفي بين 8 فئات و 13 فئة، ولوحظ سيادة النظام الذي لا يقل عدد فئاته عن (12) فئة بنسبة 60%.

عدم وجود تحديد للأوزان النسبية المخصصة للاختبارات والتقييم الحقيقي في الجامعات الأوائل. عدم وجود تقديرات وصفية خاصة للمعدل التراكمي في بعض الجامعات، ويُحسب المعدل التراكمي للطلاب فيها بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتتراوح المعدلات بين 0 و 4. بينما كان هناك تحديد واضح لحدود فئات العلامات التي تأخذ تقديرات وصفية مختلفة في جامعات أخرى. اعتماد الإطار محكي المرجع لتفسير العلامات في غالبية الجامعات، ولا سيما في برامج البكالوريوس، إذ يستند المدرس في تقدير العلامات لمعايير إيقان للمساق محددة مسبقاً وقد يكون الإطار معياري المرجع في برامج الدراسات العليا. وجود تركيز على التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى، وتفيد الطالب في عمله المستقبلي. كما تؤكد أنظمة التقييم على أن يعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية. وتتعدد أشكال الامتحانات، ما بين: القصيرة وامتحانات الساعة والامتحان النصف فصلي والامتحانات البيئية والاختبارات الإلكترونية.

الكلمات الدالة: نظام العلامات، الجودة، الجامعات المصنفة عالمياً.

المقدمة

يستخدم فيه رموز لها معان محددة وواضحة، ويستند إلى أسس موحدة، وبدون ذلك ستفقد العلامات معناها، وسيفشل نظام العلامات في القيام بواجبه بكفاءة، فمعنى العلامة يجب أن لا يعتمد على الفرد الذي يضعها، ولا على المساق الذي تعطى به. وتعد العلامات وأنظمة إعطائها من المعايير المستعملة في الحكم على جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي، فدالات الصدق التنبؤي للعلامات ممثلة بنجاح الطلبة في مجال العمل بعد التخرج مؤثر على الجودة ونجاح الجامعة في تحقيق أهدافها، لذا تنتشر العديد من الجامعات قائمة أسماء خريجها الذين تبوؤوا مواقع قيادية علياً أو حصلوا على جوائز علمية عالمية أو قدموا إنجازات على المستويين الوطني والدولي.

ومن هذا المنطلق لا بد أن يستند نظام العلامات إلى

تعد أنظمة العلامات من الموضوعات عميقة الجذور في الأدب التربوي وثقافة المجتمعات، إلا أنه لا يوجد اتفاق بين المؤسسات التربوية على نظام للعلامات يحظى بقبول الجميع مما يجعلها تختلف من مؤسسة تعليمية ونظام تربوي لآخر ومن جامعة لأخرى، ويتم عادة تطوير نظام العلامات بحيث ينسجم وواقع حاجات المؤسسة التربوية التي يستخدم بها.

وينظر لنظام العلامات على أنه نظام للاتصال ونقل المعلومات عن ما تحقق للمتعلم من نواتج عملية التعلم والتعليم

* كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، الأردن (1، 2). تاريخ استلام البحث 2016/07/14، وتاريخ قبوله 2016/08/27.

افتراض مفاده أن أداء الطالب لن يختلف كثيراً من صف إلى آخر أو من شعبة إلى أخرى، وأن توزيع أداء الطلبة في المجموعة الصفية يتوزع توزيعاً سوياً، ويقوم في هذه الأنظمة عضو هيئة التدريس بتقرير نسبة الأفراد في كل فئة من فئات سلم العلامات بناءً على معطيات معينة أو سياسات القسم أو الكلية أو الجامعة أو توقعاتهم، وفي هذه الأنظمة ينافس الطلبة بعضهم بعضاً وذلك لمحدودية عدد الأفراد الذين سيعطون كل فئة من هذه الفئات المتضمنة في نظام العلامات (2007) <http://www.fctel.uncc.edu>.

ويمتاز هذا النظام بعدد من المميزات تتمثل في سهولة استخدامه وتفسيره ونقل نواتجه للأفراد المعنيين بالعلامات، وكذلك في كونه يعمل بشكل جيد في المواقف التي يكون بها فوارق واضحة وجلية وصارمة بين الطلبة المراد إعطاء العلامات لهم، وملاءمته للمواقف أو المواد التعليمية التي لا تشجع على التعاون بين الطلبة بل تعمل عموماً على التركيز على التحصيل الفردي لهم (Gronlund, 2000).

إلا أنه في هذا النظام لا تتقرر علامة الطالب بناء على تحصيل كل منهم بل بناء على تحصيل الطلبة الآخرين في المجموعة الصفية التي يدرس معها، وهذا بالطبع ينطبق بدرجة كبيرة على المواد الاختيارية التي يتاح للطلبة بها حرية لاختيار المجموعة التي سيدرس معها، والتي في الغالب تكون صغيرة الحجم (أقل من 40 طالباً وطالبة) حيث لا يكون لدينا عينة ممثلة لجميع الطلبة في التخصص موضع الاهتمام، الأمر الذي يجعل مفهوم العلامة يختلف من مجموعة صفية إلى أخرى، ولكن هذا الأمر يتم معالجته إلى حد ما في المواد الإجبارية التي لا تسمح للطلبة بحرية الاختيار، وتكون هنالك مجموعات كبيرة من الطلبة مما يجعلهم يشكلون مجموعة ممثلة لمجتمع طلاب التخصص موضع الاهتمام، وكذلك تعمل هذه الأنظمة على تشجيع التنافس بدلاً من تشجيع التعاون بين الطلبة، ولذلك في ظل هذه الأنظمة يتنافس الطلبة على الحصول على المواقع المتاحة لهم مما يجعلهم يميلون إلى التنافس أكثر من مساعدة بعضهم بعضاً (Salend, 2002). ويتم في هذا النمط من الأنظمة اللجوء إلى ثلاث طرق مختلفة لإعطاء العلامات هي (العناتي، 2008):

- منحى التوزيع السوي كأساس لإعطاء العلامات Grading on a Curve.
- الطريقة القائمة على أساس الانحراف المعياري Grading According to Standard Deviation.
- طريقة الفجوات Gap Method.

الأهداف التربوية الرئيسة للمؤسسة التي يستخدم فيها، وأن يوجه بالوظائف التي سوف يخدمها، ويجب أن يستخدم وسائل وأدوات قياس تتمتع بدرجة عالية من الثبات والصدق، وتقود إلى أحكام دقيقة وموضوعية، ويجب أن يكون موسعاً وعملياً بحيث يقود إلى تشخيص نواحي القوة والضعف المتحققة للطلبة، وأن يكون محتوى نظام العلامات له معانٍ موحدة ومتفق عليها لدى جميع المتعاملين معه ضمن المؤسسة التي سوف توظف هذا النظام، وأن يكون من المرونة بمكان بحيث يسمح باستيعاب التباينات في محتوى المواد، والقدرات التي يمتلكها الأفراد، ويجب أن ينص النظام الخاص بالعلامات على الأسس والجوانب التي بناء عليها سوف تعطى العلامات (سوالمة، 2000).

وعادة يتم تطوير نظام العلامات بحيث تكون الأسس التي تعطى بناء عليها العلامة واضحة ودقيقة، ولها نفس المعنى لكل من يستخدمها، فمعنى العلامة يجب أن لا يعتمد على الفرد الذي يضعها، ولا على المساق الذي تعطى به، بل يجب أن يكون معيارياً ومحدداً، وأن لا ينتهك حقوق المعلم في تقرير العلامة، إنما هو تحسين لممارسات العاملين في المؤسسة في إعطاء العلامات (Wright & Wiesf, 2001).

وتتباين مؤسسات التعليم العالي من حيث أنظمة العلامات التي تستخدم بها، فهناك بعض المؤسسات التي تتبنى نظام العلامات النسبية باستخدام الحروف أو نظام العلامات محكي المرجع باستخدام الحروف، وهناك بعض المؤسسات التي تتبنى نظاماً يمزج بين النظام معياري المرجع ومحكي المرجع، وكذلك تتباين مؤسسات التعليم العالي من حيث طبيعة الإجراءات التي توظف في إطار إعطاء العلامة والأسس التي تقوم عليها، وتتباين مؤسسات التعليم العالي من حيث عدد فئات السلم للعلامات بالحروف التي تتبناها، وفيما يأتي عرضٌ لأنماط أنظمة إعطاء العلامات:

أنظمة العلامات بالحروف معيارية المرجع Norm Reference Letter Grading Systems

تعد أنظمة العلامات الحرفية النسبية (Relative Letter Grading Systems)، أو ما يطلق عليه عموماً أنظمة العلامات الحرفية معيارية المرجع من أكثر الأنظمة لإعطاء العلامات شيوعاً واستخداماً في إطار البرامج التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي، حيث يتم في إطار هذه الأنظمة إعطاء العلامة للفرد استناداً إلى موقعه النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها، إذ يتم على سبيل المثال إعطاء أعلى 10% من الطلبة العلامة (أ) و30% من الطلبة الذين يلونهم بالترتيب العلامة (ب) وهكذا. وتستند أنظمة العلامات الحرفية النسبية أو معيارية المرجع إلى

أنظمة العلامات الحرفية محكية المرجع Criterion Reference Letter Grading Systems

تستخدم أنظمة العلامات الحرفية محكية المرجع، أو ما يسمى بأنظمة العلامات الحرفية المطلقة (Absolute Letter Grading Systems) معايير أو محكات لا تتغير، وبناء عليها يتم الحكم على أداء الفرد، بمعنى أنه في هذا الأنظمة للعلامات يتم تقييم أداء الطالب بناءً على سلم مطلق للأداء (Absolute Scale) من مثل تخصيص الحرف (أ) للعلامات التي تقع في الفئة (85-100)، وتخصيص الرمز (ب) للعلامات التي تقع في الفئة (76-84)... إلخ. فهذا النظام يفترض أن العلامات يجب أن تعكس إتقان الطلبة لمعارف ومهارات وكفايات محددة، إذ يضع المعلم معياراً لكل علامة، ويضع لجميع الطلبة الذين يظهرون أداءً معيناً علامة تعكس هذا الأداء، فعلامة الفرد تعطى بناء على تحصيله لمستويات معينة من المعرفة أو المهارة أو الكفاءة، وبما أن حدود الفئات محددة مسبقاً ومعروفة للطلبة فإن ذلك يسهل عليهم توجيه جهودهم للحصول على العلامة التي يطمحون إليها (Gonnella, Erdmann, & Hojat, 2004).

ولعل من مميزات هذا النظام لإعطاء العلامات الحرفية هو أن الطلبة لا يتنافسون مع بعضهم بعضاً، بل من المتوقع أن يساعد بعضهم بعضاً للحصول على العلامة الملائمة، إلا أن أعضاء هيئة التدريس في ظل هذا النظام يواجهون صعوبة في التعامل معه، والمتمثلة بوضع معايير ومحكات منطقية دون أن يكون هنالك قدر معقول من الخبرة التدريسية السابقة لديهم، فأعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة يعتمدون عادة على معلومات حول الأداء الذي من المتوقع أن يؤديه الطلبة مما يجعل نظام العلامات المطلق قريباً إلى النظام معياري المرجع، ويتم إعطاء العلامات في هذه الأنظمة وفق الطرق الآتية:

- النسبة إلى مجموع النقاط الكلي المحتمل Percent of Total Point Possible.
- إعطاء العلامات تبعاً لمدى تحقيق الأهداف Objective Based Grading.

وتعمل بعض الجامعات ومؤسسات التعليم العالي على المزج بين نظام العلامات محكي المرجع ومعيارية المرجع، حيث يستخدم أعضاء هيئة التدريس نظام العلامات محكي المرجع لرصد علامات الطالب على الامتحانات وأعمال الفصل باستخدام الأعداد (0-100)، ومن ثم يقوم بتحويل العلامات إلى نظام معياري المرجع بتحديد ما يقابل العلامة من حروف اعتماداً على موقع الطالب في المجموعة.

لقد أصبحت القضايا الرئيسية المرتبطة بخصائص أنظمة العلامات الجيدة محل تساؤل وحدات الجودة في الجامعات، وغداً

إجراء دراسة تستقرئ خصائص أنظمة العلامات للجامعات التي احتلت المراكز الأولى في التصنيفات العالمية للجودة حاجة ملحة، حيث يمكن توظيف نتائجها في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في أنظمة علامات الجامعات العربية، والعمل على تطويرها لتواكب ركب الجودة العالمي.

وقد تم في هذه الدراسة اختيار تصنيف شنغهاي للجامعات باعتباره من التصنيفات العالمية المرموقة، الذي يستند إلى المعايير الآتية في تصنيف الجامعات (www.shanghairanking.com):

✓ جودة التعليم: وهو مؤشر لخريجي المؤسسة الذين حصلوا على جوائز نوبل وأوسمة فيلدز، ويأخذ نسبة 10% من المجموع النهائي.

✓ جودة هيئة التدريس: وهو مؤشر لأعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على جوائز نوبل وأوسمة فيلدز ويأخذ نسبة 20%، وأيضاً في هذا المعيار مؤشر للباحثين الأكثر استشهاداً بهم في 21 تخصصاً علمياً ويأخذ نسبة 20%.

✓ مخرجات البحث: وهو مؤشر للمقالات المنشورة في مجلتي Nature و Science ويأخذ 20%، أيضاً المقالات الواردة في دليل النشر العلمي الموسع ودليل النشر للعلوم الاجتماعية ودليل النشر للفنون والعلوم الإنسانية وتأخذ نسبة 20%.

✓ حجم المؤسسة: وهو مؤشر للإنجاز الأكاديمي نسبة إلى المعايير أعلاه ويأخذ نسبة 10%.

وبناءً على ذلك فإن الأوزان والنسب الخاصة بكل معيار هي: جودة التعليم: 10%، جودة هيئة التدريس: 40%، مخرجات البحث: 40%، حجم المؤسسة: 10%. المجموع: 100%.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:
تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما خصائص أنظمة العلامات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة؟

وينتطلب ذلك البحث في إجابات الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة، من حيث: نوع النظام، وعدد فئاته، ومكونات العلامة الكلية، والتقدير الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي؟

2. ما الأطر المرجعية المستعملة لتفسير العلامات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة؟

3. ما استراتيجيات التقييم وأدواته المستعملة في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة؟

4. ما نسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة في أنظمة علامات الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف

العالمي للجودة؟

أهمية الدراسة:

شنغهاي في دورته الأخيرة للعام 2015، ويبين الجدول (1) ترتيب عينة الدراسة في تصنيف شنغهاي (www.shanghairanking.com).

الجدول (1)

ترتيب عينة الدراسة في تصنيف شنغهاي

الدرجة الإجمالية	الجامعات	الترتيب
100.0	 جامعة هارفارد	1
73.3	 جامعة ستانفورد	2
70.4	 معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا	3
69.6	 جامعة كاليفورنيا - بركلي	4
68.8	 جامعة كمبريدج	5
61.0	 جامعة برنستون	6
59.6	 معهد كاليفورنيا للتقنية	7
58.8	 جامعة كولومبيا	8
57.1	 جامعة شيكاغو	9
56.6	 جامعة أكسفورد	10

تبين للباحثين من خلال عملهما في التدريس الجامعي تباين أنظمة إعطاء العلامات في الجامعات الأردنية، وأن أنظمة العلامات يتم تبنيها في العديد من الجامعات دون دراسة لخصائصها مما قد يسبب حصول الطلبة من مستوى القدرة الواحد على تقديرات مختلفة باختلاف نظام العلامات، مما يؤثر على العدالة والإنصاف في قرارات التعليم العالي والتعيين، كما أن التنافس السلبي حدا ببعض الجامعات إلى تبني أنظمة علامات متساهلة مما يجعل علامات طلبتها تعاني من مشكلات تضخم العلامات وضعف ثباتها وصدقها وموضوعيتها، ويؤثر سلبا على اعتمادها من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وبالتالي تصنيفها وفق معايير الجودة.

تكمن أهمية هذه الدراسة، في أنها تعد الدراسة الأولى - حسب اطلاع الباحثين - التي تبحث في خصائص أنظمة العلامات في الجامعات التي حصلت على رتبة متقدمة في التصنيف العالمي للجودة، وتظهر أهمية الدراسة العملية من خلال ما ستوصل إليه من خصائص نظام علامات يتصف بالجودة، ويمكن تبنيه كنظام موحد لدى الجامعات الأردنية من قبل هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي، وتظهر الأهمية النظرية من خلال بناء معايير للجودة لنظام العلامات الجامعي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

✓ استقراء خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة.
 ✓ التعرف على الأطر المرجعية المستعملة لتفسير العلامات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة.

✓ تحديد استراتيجيات التقييم وأدواته المستعملة في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة.

منهج الدراسة

أتبع في هذه الدراسة أسلوب تحليل المحتوى (أو المضمون)، والطريقة التي اتبعها الباحثان هي الطريقة الاستقرائية التحليلية، من خلال استقراء الممارسات الواردة في أنظمة العلامات النافذة في الجامعات الأوائل وتحليلها، للوقوف على أبرز السمات والمميزات الخاصة بها، وعكس النتائج على واقع نظام العلامات في الجامعة الأردنية.

عينة الدراسة:

تضمنت عينة الدراسة الجامعات العشر الأوائل على تصنيف

أداة الدراسة:

تضمنت أداة الدراسة بطاقة تحليل لأنظمة العلامات النافذة في الجامعات الأوائل على تصنيف شنغهاي، اشتملت على المحاور الآتية: نوع النظام، عدد الفئات، مكونات العلامة الكلية، التقديرات الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي، الأطر المرجعية المستعملة لتفسير العلامات، استراتيجيات التقييم وأدواته، نسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة.

نتائج الدراسة

تبين نتائج التحليل الاستقرائي لأنظمة علامات الجامعات العشر الأوائل على تصنيف شنغهاي العالمي للجودة للعام 2015 أن خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل من حيث: نوع النظام العلامات، وعدد فئاته كما في الجدول (2):

الجدول (2)

خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل
ضمن التصنيف العالمي للجودة، من حيث: نوع النظام العلامات، وعدد فئاته

عدد الفئات	نوع النظام	الجامعة
12	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من: (A, A-, B+, B, B-, C+, C, C-, D+, D, D-, E) ، وتستعمل للتعبير عن مستويات إتقان متعددة تتدرج من الإتقان التام الذي يفوق التوقعات إلى الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من النجاح.</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي: الغياب (Absent:ABS) ويعطى للطالب المتغيب عن برنامج الامتحانات خلال الفصل أو نهايته وتطبق عليه تعليمات الرسوب ما لم يجلس لامتحانات الإكمال (makeup). النجاح (Pass: PA) أو (Credit: CR) ويعطى للطالب الناجح وحصل على أي من حروف النظام عدا (E). الرسوب (Fail: FL) أو (No Credit: NCR) ويعطى للطالب الراسب وحصل على الحرف (E). وفي مواد معينة توضع الدرجة النهائية للطالب ناجح أو راسب، (PA/FL) وخاصة تلك المواد التي تتطلب دراسة ذاتية. مفضول (Excluded: EXLD) ويكون الفصل من المادة بقرار يصدر من عمادة الكلية بعد تصويت إدارة الكلية، وتطبق عليه تعليمات الرسوب علاوة على وجود سجل يبين مدى حسن سيرته وسلوكه الأكاديمي. غير مستكمل (Extension: EXT) تدوين مؤقت لنتيجة الطالب وينتهي باستكمال متطلبات المساق خلال فترة التمديد التي سمحت بها التعليمات. مرضي (Satisfied: SAT)، غير مرضي (unsatisfied: UNS) حيث يكون الأداء المرضي للدرجات من A وحتى C-، ويكون الأداء غير المرضي للدرجات D+, D, D-,E</p>	<p>جامعة هارفارد Harvard University</p>
12	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من: D (+,-)، C (+,-)، B (+,-)، A (+,-) ، وتستعمل الرموز الآتية لطلبة الدراسات العليا: مرتبة الشرف (Honor: H) ، وتعطى للطالب المتفوق. نجاح باهر (High Pass: HP) ، ويعطى للطالب الناجح ويصنف أداءه ضمن أعلى 25% من الطلبة الناجحين. ناجح (Pass: P) ، ويعطى للطالب الناجح ويصنف أداءه في منتصف التوزيع لدرجات النجاح (ضمن النسبة 50% المتوسطة في توزيع الطلبة الناجحين). نجاح متدني (Low Pass: LP) ، ويعطى للطالب الناجح ويصنف أداءه في الربع السفلي من درجات النجاح (ضمن أدنى 25% من الطلبة الناجحين). غير مرضي (Unsatisfied: U). راسب (Fail: F) ويعطى للطالب الذي لم يستوفي معايير الحد الأدنى المطلوبة والمقبولة في أعماله.</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي: راسب (NP: Not Passed) ويعطى للطالب الراسب وفق نظام الحروف، أو (NC: No Credit) ويعطى للطالب الراسب في المواد التي لا تستعمل الحروف وتكافئ الدرجة D(+) أو أقل في نظام الحروف. (S: Satisfactory) ويعطى للطالب الناجح في المواد التي لا تستعمل الحروف وتكافئ الدرجة C- على الأقل في نظام الحروف. ناجح (Credit: CR) ويعطى للطالب الحاصل على الأداء المرضي في المواد التي لا تستعمل نظام الحروف وتعبر عن نتيجة الطالب بفئتين (المرضي، غير المرضي). غير مستكمل (I: Incomplete) ويعطى للطالب غير المستكمل لمتطلبات المادة، حيث يتقدم في المحاضرة الأخيرة بطلب لعمادة الكلية، ولها الحق في قبول أو رفض الطلب وتحديد المدة التي على الطالب خلالها استكمال متطلبات النجاح، وتتحول النتيجة تلقائياً إلى رسوب إذا لم يستكمل متطلبات النجاح خلال مدة تقل عن سنة ولكن لا تزيد عن أربع فصول دراسية. (L) هو رمز مؤقت لعلامات الطلاب في حال طلب المدرس وقت إضافي بعد نهاية الفصل لتحليل أعمال الطلاب وتقدير العلامة بما لا يتجاوز الفصل التالي، ولا يسمح للمدرس طلب أعمال إضافية بعد نهاية الفصل وأثناء وضع الرمز L. (N) لم يبذل الجهد المقبول والمرضي في المادة ويحتاج إلى التوجيه لدراسة مادة استراكية. (N-) التقدم غير مقبول وغير مرضي في فصل دراسي كامل، ويقدم للطالب إنذار في أول فصل يحصل فيه</p>	<p>جامعة ستانفورد Stanford University</p>

الجامعة	نوع النظام	عدد الفئات
	<p>على الرمز (N-) ويجتمع مع المرشد ورئيس القسم لمناقشة أوجه القصور وسبل التغلب عليها، وفي الفصل الثاني الذي يحصل فيه على الرمز (N-) يحرم من تسجيل المواد ويطلب منه تقديم خطة مكتوبة للقسم لتصحيح وضعه الأكاديمي تناقش من القسم ويوافق عليها، وفي حال حصوله لفصل ثالث على الرمز (N-) يفصل من البرنامج. (Rp: Repeat) وتعني أعاد دراسة المادة وتحل محل رمز الدرجة التي حصل عليها الطالب الراسب بعد إعادة المادة بنجاح. (W: Withdraw) وتعني الانسحاب من المادة. (*) وتظهر عندما تكون الدرجة غير مسجلة لدى التسجيل.</p>	
معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology (MIT)	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من: A ، B ، C ، F وتستهمل للتعبير عن مستويات الإتقان المتعددة للمواد وتندرج من الإتقان التام الذي يفوق التوقعات إلى الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من الإتقان وتعد العلامة الأقل من B أدنى علامة نجاح للمادة، ولكنها لطلبة الدراسات العليا غير مقبولة و لا تعتمد لأغراض إعطاء المؤهل وتتطلب إعادة المادة "</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي: ناجح (P) وترصد لجميع الدرجات بالحروف A ، B ، C. راسب (F) وترصد لجميع الدرجات التي تتطلب إعادة. الغياب (o) وترصد للطالب الذي أداؤه جيد ولكنه تغيب عن برنامج الامتحانات النهائية وتحول إلى راسب (F) أو (OX). غائب (OX) وهي تدوين مؤقت للطالب الغائب عن الامتحان بعذر كالمرض وينتهي وجودها باستكمال الطالب لمتطلبات المساق خلال فترة التمديد التي سمحت بها التعليمات. غير مكتمل (I) للمواد غير المكتملة متطلباتها بنسبة تقل عن 20% ولو أتيحت الفرصة للطالب لإكمالها يحقق متطلبات النجاح. غير مكتمل (J) للأطروحة أو رسالة الماجستير غير المكتملة متطلباتها بنسبة يحددها المشرف ولو أتيحت الفرصة للطالب لإكمالها يحقق متطلبات النجاح. غير مكتمل (T) للمواد التي لا تنتهي في فصل دراسي حسب الخطة الدراسية وتطلب استكمال متطلباتها في الفصل التالي. (S): أعمال تقييم أنجزت خارج الجامعة واعتمدت للطالب. (SA) قبول أطروحة الدكتوراه ولكن لا ترصد تقديرات بالدرجات لها. (DR) رمز الانسحاب من المادة بعد الأسبوع الخامس للفصل الدراسي</p>	<p>4 فئات رئيسية هي: A ، B ، C ، F وتعديل أول ثلاث فئات بإشارة + ، - للتقييم التكويني لتصبح 10 فئات ويتم تلخيصها في 4 فئات رئيسية عند رصد درجات المادة</p>
جامعة كاليفورنيا - بركلي University of California, Berkeley	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من: A+, A, A-, B+, B, B-, C+, C, C-, D+, D, D-, F المتعددة وتندرج من الإتقان التام الذي يفوق التوقعات إلى الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من الإتقان، وتوضع الدرجة A+ في حالات استثنائية تمثل انجازات متميزة فوق التوقعات</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي: P (Pass): ناجح وتعطى لطالب البكالوريوس الحاصل على درجة C- أو أعلى. (NP: Not Pass) وتعطى لطالب البكالوريوس الحاصل على درجة أقل من C (Satisfactory: S) مقبول أو مرضي وتعطى لطالب البكالوريوس الحاصل على درجة B- أو أعلى. (U: Unsatisfactory) غير مقبول أو غير مرضي وتعطى لطالب البكالوريوس الحاصل على درجة أقل من B (I Incomplete: Incomplete) غير مكتمل بسبب ظروف خارجة عن إرادة الطالب. (IP: In Progress) العمل جار على استكمال متطلبات المادة. (NR: Not Reported) غير مسجل.</p>	13
جامعة كامبريدج University of Cambridge	<p>أولاً: الدرجات بالحروف أو الأرقام أو كليهما وتتكون من: A*, A, B, C, D, E, f, G وتستهمل للتعبير عن مستويات الإتقان المتعددة حيث يتم حساب النسبة المئوية لعلامة الطالب بقسمتها على النهاية العظمى لعلامة الامتحان أو المشروع، وتحدد الدرجة المناظرة للنسبة اعتماداً على نقاط القطع المحددة لكل رمز من رموز نظام العلامات، وتحدد نقاط القطع لكل رمز بطريقة تضمن العدالة من سنة لأخرى ومن مادة لأخرى في الخطط الدراسية، فتحدد نقاط قطع الدرجة B، اعتماداً على نقطة المنصف بين حدود الدرجتين A ، C وهكذا الأمر لبقية نقاط القطع الأخرى في نظام الدرجات</p>	8
جامعة برنستون	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من:</p>	10

عدد الفئات	نوع النظام	الجامعة
	<p>A+, A, A, B+, B, B, C+, C, C D, F وتستعمل للتعبير عن مستويات الإتيان المتعددة</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي:</p> <p>P للتعبير عن النجاح و F الرسوب و D عدم استكمال المتطلبات</p>	Princeton University
13	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من:</p> <p>A+, A, A-, B+, B, B-, C+, C, C-, D+, D, D-, F وتستعمل للتعبير عن مستويات الإتيان المتعددة وتدرج من الإتيان التام الذي يفوق التوقعات إلى الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من الإتيان</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي:</p> <p>(Pass: P) ناجح وتعطى لطالب البكالوريوس الحاصل على درجة C- أو أعلى. (Fail:F)</p> <p>وتعطى لطالب البكالوريوس الحاصل على درجة أقل من C-</p>	معهد كاليفورنيا للتقنية California Institute of Technology
8	<p>أولاً: الدرجات بالحروف المقترنة بالأعداد وتتكون من:</p> <p>A+,A, A-, B+, B, B-, C, F وتستعمل للتعبير عن مستويات متعددة من الإتيان: تدرج من التام الذي يفوق التوقعات إلى الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من الإتيان.</p> <p>ثانياً: الاختصارات بغير الحروف وهي:</p> <p>الحصانة من الفشل (CR :Credit-Fail) ويستحقها الطالب بعد تقديم طلب خطي وبموافقة لجنة المناهج في الكلية، ويعطى فرصة لتعديلها لأحد رموز النظام حتى الفصل الأخير وإلا تحول إلى راسب F. (W): ويستحقها الطالب إذا انطبقت عليه أحكام المواد 1,2,7، ولا تدخل في المعدل ولا تستعمل لأغراض التقدير.</p> <p>ملاحظة: المادة المعادة لا تدخل درجتها الجديدة في المعدل بل يحصل الطالب على الحد الأدنى للنجاح ويعطى الدرجة C. إذا رسب الطالب في مادتين في الفصل يحول إلى خطة علاجية ويعاد امتحانه خارج إطار المادة العادية.</p>	جامعة كولومبيا Columbia University
12	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من:</p> <p>A+, A, A-, B+, B, C+, C, C-, D+, D, F وتستعمل لهذا النظام تعطى العلامة للطالب استناداً إلى موقعه النسبي في المجموعة التي ينتمي إليها</p> <p>ثانياً: الاختصارات بغير الحروف وهي:</p> <p>غير مكتمل (Incomplete: I)، ناجح بعد أن كانت غير مكتمل (IP)، لم ترصد له علامة النهائي (NGR)، مرتبة الشرف (H)، ناجح مرتفع (P*)، ناجح (P)، منسحب W.</p>	جامعة شيكاغو University of Chicago
12	<p>أولاً: الدرجات بالحروف وتتكون من:</p> <p>A, A-, B+, B, C+, C, C-, D+, D, D-, E, ABS, NCR, FL, UNS, EXLD = 0 وتستعمل للتعبير عن مستويات متعددة من الإتيان: تدرج من الإتيان التام الذي يفوق التوقعات إلى الإخفاق في تحقيق الحد الأدنى من الإتيان.</p> <p>ثانياً: الاختصارات وهي:</p> <p>الغياب (ABS) وتعطى للطالب المتغيب عن برنامج الامتحانات خلال الفصل أو نهايته وتطبق عليه تعليمات الرسوب ما لم يجلس لامتحانات makeup. النجاح أو الرسوب CR/NCR وتكون جميع الدرجات بالحروف ناجحة CR عدا الدرجة E فتكون راسبة NCR. EXLD وتشير إلى الفصل من المادة بقرار يصدر من عمادة الكلية وبعد تصويت إدارة الكلية وتطبق عليه تعليمات الرسوب علاوة على وجود سجل يبين مدى حسن سيرته وسلوكه الأكاديمي.</p>	جامعة أكسفورد University of Oxford

الجدول (3)

النسب المئوية لعدد فئات أنظمة العلامات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة

عدد الفئات	8	10	12	13
النسبة المئوية	%20	%20	%40	%20

وتبين نتائج التحليل الاستقرائي لأنظمة علامات الجامعات العشر الأوائل على تصنيف شنغهاي العالمي للجودة للعام 2015 أن خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل من حيث: مكونات العلامة الكلية، ونسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة، والتقدير الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي كما في الجدول (4):

تشير نتائج الجدول (2) أن 9 جامعات من (10) تستعمل نظام الدرجات بالحروف، والجامعة العاشرة تستخدم كلا النظامين (الأرقام والحروف)، وتبين النتائج أيضا أن عدد فئات نظام العلامات تراوحت بين (4-13) فئة، وأن عدد الفئات الأكثر شيوعاً (المنوال) هو (12)، ويبين الجدول (3) النسب المئوية لعدد فئات أنظمة العلامات الشائعة.

الجدول (4)

خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة، من حيث: مكونات العلامة الكلية، ونسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة، والتقدير الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي

نسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة	التقديرات الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي	مكونات العلامة الكلية	الجامعة
لا توجد نسب محددة وملزمة	لا توجد تقديرات خاصة، ويحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتأخذ المعدلات قيما محصورة في الفترة (0-4) كالآتي: A = 4.00, A- = 3.67, B+ = 3.33, B = 3.00, B- = 2.67, C+ = 2.33, C = 2.00, C- = 1.67, D+ = 1.33, D = 1.00, D- = 0.67. E, ABS, NCR, FL, UNS, EXLD = 0	تركزت حرية تحديد المكونات لخطة المادة والتي هي معلنة للطلاب قبل تسجيل المادة	جامعة هارفارد Harvard University
لا توجد نسب محددة وملزمة	تستعمل التقديرات الخاصة الآتية: A (+,-) ممتاز . B (+,-) جيد . C (+,-) مقبول . D (+,-) الحد الأدنى للنجاح (ناجح) ويحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد بعد تحويلها من رموز فق السلم الآتي: A+(4.3), A(4.0), A-(3.7), B+(3.3), B(3.0), B-(2.7), C+(2.3), C(2.0), C-(1.7), D+(1.3), D(1.0), D-(0.7), H(4.14). (NP= 0.0). U(0.00), LP(2.94), P(3.24), HP(3.54)	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات للمدرس	جامعة ستانفورد Stanford University
لا توجد نسب محددة وملزمة	تستعمل التقديرات الخاصة الآتية: A: أداء استثنائي مما يدل على فهم متعمق للموضوع ومؤسس على معرفة واسعة واستخدام ماهر للمفاهيم والمواد. B: أداء جيد يتبدى من خلال القدرة على الاستخدام المناسب للمفاهيم، والفهم الجيد، والقدرة على التعامل مع المشكلات. C: أداء يعبر عن الحد الأدنى المقبول وعلى ألفة جزئية في الموضوع والقدرة على التعامل مع مشاكل بسيطة نسبيا، ولكن توجد أوجه قصور خطيرة بما يكفي لجعله ينصح بعمل إضافي. ويحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب، وتأخذ المعدلات قيما محصورة في الفترة (0-5) كالآتي:	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي	معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا Massachusetts Institute of Technology (MIT)

نسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة	التقديرات الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي	مكونات العلامة الكلية	الجامعة
	A = 5; B = 4; C = 3; D = 2; F = 0; O = 0		
توجد نسب محددة وملزمة هي: (A+ 5%) (A-5%) (B+ 10%) (B- 15%) (C+ 15%) (C-10%) (D+ 5%) (D-5%) وفي المواد المشتركة بين طلبة البكالوريوس والدراسات العليا توضع درجات كل منهما على حدة ثم تدمج في تقرير مشترك.	توجد تقديرات خاصة هي: فئات A: ممتاز، وفئات B: جيد، وفئات C: متوسط، وفئات D: ناجح، وفئات F: راسب، ويحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتأخذ المعدلات قيما محصورة في الفترة (0-4) كالاتي: A+, A, A-, (4.0, 4.0, 3.7) B+, B, B-, (3.3, 3.0, 2.7) C+, C, C-, (2.3, 2.0, 1.7) D+, D, D-, (1.3, 1.0, .7) F(0.0)	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات للمدرس	جامعة كاليفورنيا بركلي University of California, Berkeley
لا توجد نسب محددة وملزمة	لا توجد تقديرات خاصة، ويحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما في ذلك المواد التي رسب فيها.	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات لخطة المادة والتي هي معلنة للطالب قبل تسجيل المادة	جامعة كمبريدج University of Cambridge
لا توجد نسب محدد. وملزمة	توجد تقديرات خاصة وهي: A+: استثنائي، وتوضع الدرجة في حالات استثنائية تمثل إنجازات متميزة فوق التوقعات. A: المتميز، وتوضع الدرجة للطالب الذي تجاوزت إنجازاته المعايير العالية جدا للجودة. A-: الممتاز، وتوضع للطالب الذي تتوافق إنجازاته مع المعايير العالية جدا للجودة. B+: جيد جدا، وتوضع للطالب الذي تتسق إنجازاته مع المعايير العالية للجودة. B: جيد، وتوضع للطالب الذي تتسق إنجازاته مع معايير المادة. B-: فوق المتوسط، وتوضع للطالب الذي حقق معرفة مقبولة في المادة. C+: مقبول وفق المعايير الأساسية، وتوضع للطالب الذي تتسق إنجازاته مع جميع المعايير الأساسية للمادة. C+: مقبول في ضوء بعض المعايير الأساسية، وتوضع للطالب الذي يرقى إلى مستوى تلبية بعض المعايير الأساسية في عدة طرق. C-: مقبول بعض الشيء، وتوضع للطالب الذي لا يرقى إلى مستوى تلبية المعايير الأساسية. D: أدنى درجة مقبولة، أدنى درجات النجاح.	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات لخطة المادة والتي هي معلنة للطالب قبل تسجيل المادة	جامعة برنستون Princeton University

الجامعة	مكونات العلامة الكلية	التقديرات الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي	نسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة
		F: راسب، تحصيل ضعيف جدا. وبحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمعدل لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها كالآتي: A+ (4.3) ، A (4.0) ، A- (3.7) ، B+ (3.3) ، B (3.0) ، B- (2.7) ، C+ (2.3) ، C (2.0) ، C- (1.7) ، D (1.0) ، F(0.0)	
معهد كاليفورنيا للتقنية California Institute of Technology	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات لخطة المادة	لا توجد تقديرات خاصة، وبحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب. تأخذ المعدلات قيما محصورة في الفترة (0-4)، وتوجد درجة استثنائية 4.3 توضع في حالات استثنائية تمثل إنجازات متميزة فوق التوقعات.	لا توجد نسب محددة وملزمة
جامعة كولومبيا Columbia University	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي	لا توجد تقديرات خاصة، وبحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتأخذ المعدلات قيما محصورة في الفترة (0-4) : A = 4.00, A- = 3.67, B+ = 3.33, B = 3.00, B- = 2.67, C+ = 2.33, C = 2.00, C- = 1.67, D+ = 1.33, D = 1.00, D- = 0.67. E, ABS, NCR, FL, UNS, EXLD = 0	لا توجد نسب محددة وملزمة
جامعة شيكاغو University of Chicago	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات في خطة المادة	لا توجد تقديرات خاصة، وبحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتأخذ المعدلات قيما غالبا محصورة في الفترة (0-4) وقد تصل إلى 4, 33 كما يلي: A = 4.00, A- = 3.67-3.70, B+ = 3.30-3.33, B = 3.00, B- = 2.67-2.70, C+ = 2.30-2.33, C = 2.00, C- = 1.67-1.70, D+ = 1.30-1.33, D = 1.00, D- = 0.67. F= 0 ، ولكلية الحقوق: A : 180-186 ، 174-179 B ، 168-173 C ، 160-167 D ، 155-159 F	توجد نسب محددة وملزمة وفق منحى العلامات إذا كان عدد الطلبة 25 فأكثر وكما يلي: A: 5-10% A-: 5-15% B+: 10-20% B: 20-30% B-: 10-25% C+: 10-25% C: 5-20% C-: 0-10% D+: 0-10% D: 0-10% F: 0-5 %
جامعة أكسفورد University of Oxford	لم تحدد نسب عامة للامتحانات والتقييم الحقيقي وتركت حرية تحديد المكونات لخطة المادة والتي هي معلنة للطلاب قبل	لا توجد تقديرات خاصة، وبحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتأخذ المعدلات قيما محصورة في الفترة (0-4): A = 4.00, A- = 3.67, B+ = 3.33, B = 3.00, B- = 2.67, C+ = 2.33, C = 2.00, C- = 1.67, D+ = 1.33, D = 1.00, D- = 0.67. E, ABS, NCR, FL, UNS, EXLD = 0	لا توجد نسب محددة وملزمة

الجامعة	مكونات العلامة الكلية	التقديرات الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي	نسب الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة
	تسجيل المادة		

الجدول (5)

النسب المئوية لعدد الجامعات التي تحدد مكونات العلامات وتضع تقديرات وصفية للمعدلات وتحدد نسبة الطلبة لكل فئة في سلم الدرجات

النسبة المئوية	خصائص نظام الدرجات
0%	تحديد مكونات العلامة الكلية
40%	وضع تقديرات وصفية للمعدل التراكمي
20%	تحديد نسبة الطلبة لكل فئة في سلم الدرجات

(5) النسب المئوية لشيوع الخصائص: تحدد مكونات العلامة الكلية، وضع تقديرات وصفية للمعدل التراكمي، وتحديد نسبة الطلبة لكل فئة في نظام الدرجات في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة.

وتبين نتائج التحليل الاستقرائي لأنظمة علامات الجامعات العشر الأوائل على تصنيف شنغهاي العالمي للجودة للعام 2015 أن خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل من حيث: الأطر المرجعية المستعملة لتفسير العلامات، واستراتيجيات التقييم وأدواته المستعملة فيها كما في الجدول (6):

تشير نتائج الجدول (4) أن الجامعات العشر الأوائل على تصنيف شنغهاي العالمي للجودة للعام 2015 لم تحدد نسباً عامة للاختبارات والتقييم الحقيقي، وتركت حرية تحديد المكونات في خطة المادة والتي هي معلنة للطلاب قبل تسجيل المادة، وأن (4) جامعات من (10) تستعمل تقديرات وصفية مناظرة للمعدل التراكمي غير الرموز المستعملة في نظام الدرجات، بينما اكتفت (6) جامعات من (10) بالرموز المستعملة في نظام الدرجات، وأن (8) جامعات من (10) لم تحدد نسبة الطلبة الذين يحصلون على كل فئة من فئات نظام الدرجات ولم تستخدم توزيعات أو منحنيات ثابتة وملزمة لأعضاء هيئة التدريس. ويبين الجدول

الجدول (6)

خصائص أنظمة العلامات المستعملة في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة، من حيث: الأطر المرجعية لتفسير العلامات، واستراتيجيات التقييم وأدواته

خصائص نظام العلامات		الجامعة
استراتيجيات التقييم وأدواته	الأطر المرجعية لتفسير العلامات	
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى وتفيد الطالب في عمله المستقبلي، تؤكد على أن يعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية. كما أنها تتوع في الاختبارات لتشمل: القصيرة والمفاجئة، وامتحانات الساعة والامتحان نصف الفصلي والامتحانات البيتية والاختبارات الإلكترونية. ويمكن تكليف مراقبين لامتحانات التي تجرى خارج موقع الجامعة ويدفع لهم أجر المراقبة على أن لا يكونوا من أقارب الطالب.	محكي المرجع، حيث يستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير إتقان محددة مسبقا للمساق	جامعة هارفارد Harvard University
التقييم الحقيقي و الاختبارات، ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	محكي المرجع للبيكالوريوس ومعباري المرجع في كلية الدراسات العليا للأعمال والقانون الماجستير في الطب	جامعة ستانفورد Stanford University
الامتحانات والتقييم الحقيقي، ولكن تركز على التقييم الحقيقي من خلال معايير التقييم تؤكد على أن يعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية	محكي المرجع حيث لا تستند إلى توزيعات تكرارية افتراضية للدرجات ومحددة مسبقا بل يستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير الإتقان والأصالة، وطريقة التقييم وسعة الخيال	معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا (MIT)
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى وتفيد الطالب، ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	معباري المرجع (نسبي)	جامعة كاليفورنيا بركلي University of California, Berkeley
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام و الأسئلة الإنشائية. ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	محكي المرجع يحدد نقاط قطع لكل درجة من درجات نظام العلامات، ويستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير إتقان للمساق محددة مسبقا، ويتم باستمرار مراجعتها لتتنسق مع نتائج السنوات السابقة.	جامعة كمبريدج University of Cambridge
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة، ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	محكي المرجع حيث يستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير إتقان للمساق محددة مسبقا، كان يعاني من تضخم العلامات العليا A+, A, A وحدد نسبة 35% لها، وسرعان ما تم التراجع عن التحديد"	جامعة برنستون Princeton University
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى وتفيد الطالب، وتستخدم الاختبارات بأنواعها المختلفة وفي معظمها بيتية، وترتكز على الواجبات المنزلية والتعيينات المخبرية والأوراق البحثية والتقارير.	محكي المرجع	معهد كاليفورنيا للتقنية California Institute of Technology
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات، وتستخدم الاختبارات بأنواعها ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	محكي المرجع، ويستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير إتقان للمساق محددة مسبقا	جامعة كولومبيا Columbia University

خصائص نظام العلامات		الجامعة
استراتيجيات التقييم وأدواته	الأطر المرجعية لتفسير العلامات	
التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى، ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	معياري المرجع	جامعة شيكاغو University of Chicago
التقييم الحقيقي والاختبارات مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى وتفيد الطالب في عمله المستقبلي، وتنوع في الاختبارات وتركز على الأسئلة الإنشائية. ويعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية.	محكي المرجع: ويستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير إتقان محددة مسبقاً للمساق	جامعة أكسفورد University of Oxford

الجدول (7)

النسب المئوية لشيوع الأطر المرجعية لتفسير العلامات، واستراتيجيات التقييم وأدواته

النسبة المئوية	خصائص نظام الدرجات
80%	الإطار المحكي المرجع
20%	الإطار المعياري المرجع
100%	التقييم الحقيقي
100%	الأنشطة والتطبيقات العملية
100%	تنوع الاختبارات وأشكال الأسئلة
100%	الاعتماد على بيانات كمية ونوعية في التقييم

• نوع النظام: ساد نظام العلامات بالحروف في الجامعات الأوائل باستثناء جامعة أكسفورد التي كانت تستخدم نظام العلامات المئوي.

• عدد الفئات: تراوح عدد الفئات الخاصة بنظام العلامات بين 8 فئات إلى 13 فئة، حيث لوحظ سيادة النظام ذي عدد الفئات (12) في ثلاث الجامعات، بينما استخدم عدد فئات (8) في بعضها، و(13) فئة في معهد كاليفورنيا للتقنية، أما جامعة أكسفورد فكانت تستخدم 6 فئات لتصنيف العلامات المئوية للطلبة.

• مكونات العلامة الكلية: يلاحظ من نتائج التحليل عدم وجود تحديد للنسب المخصصة لامتحانات والتقييم الحقيقي في هذه الجامعات، وتركزت حرية تحديد المكونات لخطة المادة والتي هي معلنة للطلاب قبل تسجيل المادة، وبالتالي فإن عضو هيئة التدريس بالتعاون مع المنسقين وإدارة القسم يحدد ما هو مناسب لمادته.

• التقديرات الوصفية المناظرة للمعدل التراكمي: يلاحظ أنه في بعض الجامعات لا توجد تقديرات خاصة، ولكن يحسب المعدل التراكمي بالنقاط كمتوسط حسابي لجميع المواد التي تعلمها الطالب بما فيها المواد التي رسب فيها، وتأخذ المعدلات قيمة محصورة في الفترة (0-4). بينما في جامعات أخرى كان هنالك تحديد واضح لحدود فئات العلامات التي تأخذ تقديرات

تشير نتائج الجدول (6) أن (8) جامعات من الجامعات العشر الأوائل على تصنيف شنغهاي العالمي للجودة للعام 2015 تستعمل النظام المحكي المرجع (المطلق) كإطار مرجعي لتفسير العلامات، وأن جامعتين فقط تستعملان الإطار المعياري المرجع (النسبي) لتفسير العلامات، وأن بعض الجامعات استخدمت إطاراً معيارياً للتغلب على مشكلة تضخم العلامات العليا (A) وسرعان ما تراجعت عنه سعياً لتحقيق الموضوعية وإعلاءً لقيمة الإتقان.

كما أشارت النتائج إلى أن الجامعات العشر الأوائل على تصنيف شنغهاي العالمي للجودة للعام 2015 تستخدم التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى، وتفيد الطالب في عمله المستقبلي. ويبين الجدول (7) الآتي النسب المئوية لشيوع الأطر المرجعية لتفسير العلامات، واستراتيجيات التقييم وأدواته في الجامعات العشر الأوائل ضمن التصنيف العالمي للجودة.

الاستنتاجات:

لعل استقراراً متمعناً في نتائج تحليل أنظمة العلامات في الجامعات الأوائل على تصنيف شنغهاي يساعد في التوصل إلى أبرز الخصائص والسمات الآتية التي تكاد تكون مشتركة بين هذه الجامعات:

- نسبة الطلبة الذين يحصلون على علامات كل فئة: لا يوجد نسب ملزمة أو واضحة تقيد توزيع الطلبة في فئات العلامات وشرائحها المختلفة.
- التوصيات:
في ضوء النتائج الآتية، يمكن الخروج بالتوصيات الآتية في مجال تطوير أنظمة العلامات في الجامعة الأردنية على وجه الخصوص والجامعات العربية عموماً:
- التركيز على التقييم محكي المرجع استناداً إلى مستويات محددة للإتقان.
- تفعيل التقييم الحقيقي القائم على استراتيجيات الأداء العملي والتقييم الذاتي والمهام الأدائية والواجبات البيتية والمشاريع بما يحقق نتائج التعلم المنشودة.

- مختلفة.
- الأطر المرجعية المستعملة لتفسير العلامات: محكي المرجع في غالبية الجامعات، ولا سيما في برامج البكالوريوس، إذ يستند المدرس في تقدير الدرجات لمعايير إتقان للمساق محددة مسبقاً، وقد يكون معياري المرجع في برامج الدراسات العليا.
- استراتيجيات التقييم وأدواته: يلاحظ في هذه الجامعات وجود تركيز على التقييم الحقيقي والاختبارات لنتائج التعلم مع التركيز على الأنشطة والمهام التي توظف المحتوى في تطبيقات لها معنى، وتقيد الطالب في عمله المستقبلي. كما تؤكد أنظمة التقييم على أن يعتمد تقييم الطالب على بيانات كمية ونوعية. وتتنوع أشكال الامتحانات، ما بين: القصيرة وامتحانات الساعة والامتحان نصف الفصلي والامتحانات البيتية والاختبارات الإلكترونية (Quizzes, hour, and midterm exams, Take-home exams, Exams with an online option)

المصادر والمراجع

المراجع العربية

- سوالمة، ي. (2000). المعاني والقيم في تقديرات أعضاء هيئة التدريس للعلامات الجامعية: دراسة حالة لجامعة اليرموك، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة التاسعة، العدد (17): 45-77.
- العناتي، ج. (2008). تقييم نظام العلامات الحرفي المعمول به في الجامعة الأردنية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، المملكة الأردنية الهاشمية.

المراجع الأجنبية

- Gonnella, S., Erdmann, B. and Hojat, M. (2004). An Empirical Study of the Predicative Validity of Number grades in Medical School using 3 decades of longitudinal data:

implications for a grading system. Med Educ. 38(4):425-34.DOI: 10.1111/j.1365-2923.2004.01774.x

Gronlund, E. (2000), Measurement & Evaluation in Teaching, 7th edition, New York, McMillan Co.

<http://www.fctel.uncc.edu/pedagogy/assessment/GradingSystem.html>,2007

Salend, S. D.L. (2002), Grading Students in Inclusive Settings. Teaching Exceptional Children.34. (3): 8-15.

Wright, D. and Wiesf, M. (2001), Teacher Judgment in Student Evaluation: A Comparison of Grading Methods, Journal of Educational Research, 82 (1): 10-1 www.shanghairanking.com.

Characteristics of Grading Systems in the Top Ten Universities According to International Universities Ranking

*Ferial Abu-Awwad, Jihad Al-Anati **

ABSTRACT

The present study aimed to analyzing the grading systems in the top ten universities within the rankings for Quality (Shanghai Ranking 2015). Necessary data were collected about grading systems in the top ten universities, analysis based on specific criteria was applied according to: type of grading system, number of categories, components of the total score; descriptive estimates of GPA, the references used to interpret the marks; assessment strategies and tools, and the percentages of students receiving marks in each category. The results indicated the following:

- The most grading system used in universities is the letter one, except the University of Oxford used percentile system.
- The number of categories in grading system ranged between 8 and 13 categories, where it was noted the (12) categories was used in three universities, while (8) categories used in some of them, and (13) categories at the California Institute of Technology, University of Oxford used (6) categories.
- Lack of identification allocated to the examinations and authentic assessment tools in these universities.
- Absence of special estimates of GPA, but it is calculated by the arithmetic average of all subjects learned by the student, including subjects that he failed in, and the rates ranged between 0 and 4. Other universities have a clear definition of the limits of categories that take different estimates.
- Criterion reference framework was used for interpretation in the majority of universities, especially in undergraduate programs, a teacher based in estimating marks on mastery level, and standard reference in graduate programs.
- There is a concentration on the real authentic evaluation and tests of learning outcomes with a focus on performance, activities and tasks. Evaluation systems also emphasizes that students assess the quantity and quality of the data depends. Varied forms of exams were used: short exams, quarterly and half exams, home electronic examinations and tests.

Keywords: Grading System, Quality, and Top Ten Universities.

* School of Education Sciences, The Jordan University, Jordan (1, 2). Received on 14/07/2016 and Accepted for Publication on 27/08/2016.